

Distr.: General
12 December 2022
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الأولى لعام 2023

30 كانون الثاني/يناير - 3 شباط/فبراير 2023، نيويورك

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت

التقييم

رد الإدارة على التقييم التكويني لمدى تعميم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمبادئ عدم ترك أحد خلف الركب

أولا - مقدمة

1 - في عام 2021، أجرى مكتب التقييم المستقل التقييم التكويني لمدى تعميم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمبادئ "عدم ترك أحد خلف الركب"، الذي يغطي الفترة من عام 2018 إلى منتصف عام 2022 (DP/2023/8). وتتناول التقييم النهج المؤسسي الذي يتبعه البرنامج الإنمائي إزاء هذه المبادئ وتتبع فعاليتها مساهمات البرنامج في التغيير الشامل، مسترشدا بمبادئ المساواة وعدم التمييز والإنصاف. ونظر أيضا في القدرات المؤسسية للبرنامج الإنمائي ونظم بياناته.

2 - ويقع في صميم ولاية البرنامج الإنمائي التركيز على إحداث تحول في أوضاع الأشخاص الذين يعيشون في فقر والأفراد المهمشين. وكتجسيد لمدى أهمية ذلك لكل ما يقوم به البرنامج الإنمائي، جعلت الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 من عدم ترك أحد خلف الركب أحد اتجاهات التغيير العامة الثلاثة التي تتضمنها. وبعد مرور عام واحد على بدء تنفيذ الخطة الاستراتيجية، فنتائج وتوصيات هذا التقييم التطلعي هي إذن مناسبة من حيث التوقيت، كما أنها قيّمة. وستساعد على تحديد التوجه الاستراتيجي للمنظمة وسيسترشد بها فيما يوضع من نظرية وما يتبع من ممارسة بشأن الكيفية التي يدمج بها البرنامج الإنمائي وينفذ مبادئ عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولا إلى من هم أشد تخلفا عن الركب فيما يقوم به من عمل وكيفية قيامه بهذا العمل.

3 - ويعرب البرنامج الإنمائي عن تقديره لاعتراف التقييم بأن الإنصاف والمساواة أمران جوهريان في عمله؛ وأنه ملتزم بالعمل مع النظراء الوطنيين على تحسين البيانات والتحليلات المتعلقة بعدم المساواة للاستفادة منها فيما يخص عدم ترك أحد خلف الركب؛ وأنه يركز بشكل متزايد على المسارات الاستراتيجية



الرجاء إعادة استعمال الورق



والمبتكرة والتمهيدية لعدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب في مجالات مثل تمويل التنمية المستدامة، والحوكمة، والحماية الاجتماعية.

4 - وترحب الإدارة بما خلص إليه التقييم من أن الوضع المفاهيمي والعمل التجريبي للبرنامج الإنمائي بشأن الفقر المتعدد الأبعاد، أي "إطار العوامل الخمسة" لعدم ترك أحد خلف الركب ومؤشر الفقر المتعدد الأبعاد، يربطان عدم ترك أحد خلف الركب بالمناقشات الأوسع نطاقاً بشأن عدم المساواة ويزيدان من تركيز الأمم المتحدة القائم على حقوق الإنسان. وتحيط الإدارة علماً بنتائج الدراسة الاستقصائية التي أجريت من أجل التقييم، حيث حصل الدعم المقدم من البرنامج الإنمائي إلى منظمات المجتمع المدني على "تصنيف عال"، واعتبر 80 في المائة من المجيبين أن البرنامج الإنمائي شريك رئيسي في تناول المسائل المتصلة بعدم ترك أحد خلف الركب.

5 - وفيما يتعلق بالوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب، يرحب البرنامج الإنمائي بالأمثلة المذكورة لكيفية مساعدته، بما في ذلك من خلال تصديده لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، في تحديد ودعم الأشخاص الأكثر عرضة لخطر التخلف أكثر عن الركب. وتحدد مساهمات المنظمة السياسية التمهيدية في مجالي سيادة القانون والصحة و "انطلاقتها الكبرى" في مجال الطاقة بوصفها فرصاً للبرنامج الإنمائي لكي يحقق بشكل كامل رؤيته المتمثلة في عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عنه.

6 - ولا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به، كما يبين هذا التقييم التطلعي. ويرحب البرنامج الإنمائي بالتوصيات الرامية إلى تعزيز التركيز المؤسسي على عدم التمييز والتقاطعية؛ ومواصلة الجهود للذهاب أبعد من "المشاريع" نحو الحافظات المتكاملة والاستثمار في النهج المتعددة الجوانب الآخذة في الظهور والتي لم تصبح منتظمة بعد عبر البلدان أو مسارات العمل. ويشمل ذلك العمل على منع العنف الجنسي والجنساني والتصدي له ومكافحة الحواجز الهيكلية التي تحول دون تمكين المرأة، بسبل منها تنفيذ استراتيجية البرنامج الإنمائي الجديدة للمساواة بين الجنسين.

7 - ويرحب البرنامج الإنمائي بالتوصية بزيادة توضيح عمله على الوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب من خلال وضع "مسار سريع للتنفيذ" ويقبل هذه التوصية، ويرى أن تنفيذ التوصيات 1 و 3 و 4 و 5 و 6 يحدد عناصر هذا المسار السريع. وسيرتكز الدعم الموسع على نهج ثلاثي المحاور يدمج عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب في جميع مكونات البرنامج الإنمائي: (أ) العروض الموضوعية للمنظمة؛ (ب) استراتيجيات تعبئة الموارد وتخصيصها؛ (ج) المقاييس والنظم البرنامجية. وسيضيف البرنامج الإنمائي الطابع المؤسسي على آلية مشتركة بين المكاتب مخصصة للمضي قدماً بهذا العمل.

8 - وتم تصميم التقييم ليكون تكوينياً، يركز على التعلم في إطار المؤسسة بهدف: (أ) استخلاص الدروس والخروج بالاستنتاجات والتوصيات التي تسهم في اتخاذ القرار والتعلم لتحسين مساهمة البرنامج الإنمائي في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة؛ (ب) دعم المساءلة المؤسسية عن طريق تقييم أداء البرنامج الإنمائي ومساهماته حتى الآن في تحقيق هدفه المعلن المتمثل في تعميم مبدأي عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب عن طريق تحديد العوامل السياقية والاستراتيجية والتشغيلية التي يمكن أن تؤثر على التقدم.

ثانيا - عدم ترك أحد خلف الركب في سياق التنمية العالمية

9 - يضفي السياق الحالي للأزمات المتداخلة - من النزاع المتصاعد وتفاقم كارثة المناخ، والجائحة المطولة المدة التي تفاقت بسبب الحرب في أوكرانيا، وعدم الاستقرار الاقتصادي، والصدود العالمي عن حقوق الإنسان - طابع الاستعجال على الجهود الجماعية الرامية إلى عدم ترك أحد خلف الركب والوصول إلى من هم أشد تخلفا عنه. ويواجه الأشخاص الذين يعيشون في فقر - الرجال منهم والنساء والشباب والأطفال - وأولئك الذين يعانون من التمييز الممنهج والمتعدد الجوانب إقصاء وآثارا غير متناسبة من حيث الحصول على الخدمات، وليس أقلها الرعاية الصحية، وخطر العنف، والبطالة، والرفاه.

10 - وللمرة الأولى منذ 20 عاما، يتزايد عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر على الصعيد العالمي، وللمرة الأولى منذ 32 عاما، انخفضت التنمية البشرية لمدة عامين متتاليين⁽¹⁾. ولئن أدخلت الجائحة 77 مليون شخص إضافي في دائرة الفقر المدقع في عام 2021، فقد أفقرت أزمة تكلفة المعيشة الناتجة عن الحرب في أوكرانيا وحدها 71 مليون شخص في الأشهر الثلاثة الأولى من بدايتها. ولا تزال بلدان عديدة تواجه خسائر غير مسبقة في الوظائف، وتفاقم الفقر والهشاشة، ولا سيما الـ 4,2 بلايين شخص الذين لا يزالون محرومين من الحماية الاجتماعية⁽²⁾. وبالنسبة للعديد من النساء، يقترن ذلك بالافتقار إلى الوقت الذي يعوق أمنهن الاقتصادي بشكل أكبر، حيث يقمن بمعظم أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر. ويصل هذا العمل غير المدفوع الأجر إلى 2,2 بليون وظيفة بدوام كامل سنويا⁽³⁾، وهو يتزايد مع تغير المناخ. كما أن إمكانية الحصول على الطاقة الميسورة التكلفة آخذة في التقلص، وأصبحت التحولات الخضراء مقيدة بشكل متزايد بسبب الحيز المالي المحدود. وسن تسعون بلدا في جميع أنحاء العالم، في سياقات ديمقراطية وذات ميول استبدادية، قوانين أو اتخذت إجراءات لتقييد حرية التعبير أثناء الجائحة⁽⁴⁾، ويعيش 3 في المائة فقط من سكان العالم حاليا في بلدان ذات حيز مدني مفتوح⁽⁵⁾⁽⁶⁾.

11 - ووفقا لما جاء في تقرير دليل الفقر المتعدد الأبعاد لعام 2022: فتح حزم الحرمان للحد من الفقر المتعدد الأبعاد، لا يزال 1,2 بليون شخص يعانون من الفقر المتعدد الأبعاد. وزاد مستوى عدم المساواة في عدة بلدان خلال الجائحة، ويبلغ مستويات قياسية حيث يكسب أعلى 10 في المائة من السكان أكثر من نصف دخل العالم، في حين أن أفقر 40 في المائة يكسبون أقل من 8 في المائة. وتعاظمت أيضا أوجه عدم المساواة في الفرص، وليس أقلها عدم المساواة بين الجنسين، بشكل أكثر وضوحا في عدم المساواة في الحصول على اللقاحات والرعاية الصحية والتعليم والتكنولوجيا/الإنترنت والوظائف.

(1) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2022)، تقرير التنمية البشرية 2021-2022: زمن بلا يقين، حياة بلا استقرار: رسم مستقبلنا في عالم يتحول.

(2) انظر UNDP (2022), Addressing the cost-of-living crisis in developing countries: Poverty and vulnerability projections and policy responses.

(3) انظر UN-Women (2020) COVID-19 and the Gender Monitor, <https://data.unwomen.org/resources/covid-19-and-gender-monitor>.

(4) الحالة العالمية للديمقراطية 2021: بناء الصمود في زمن الجائحة (idea.int).

(5) حقائق - التحالف العالمي من أجل مشاركة المواطنين - تتبع ظروف عمل المواطنين.

(6) بيان مدير البرنامج الإنمائي: يوم حقوق الإنسان في عام 2021، 10 كانون الأول/ديسمبر | برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

12 - ووفقا لما جاء في تقرير خاص صادر عن البرنامج الإنمائي بشأن الأمن البشري، يعيش 1,2 بليون شخص في مناطق متضررة من النزاعات، منهم 560 مليون شخص في بلدان لا تصنف عادة على أنها تعاني من الهشاشة. وبحلول عام 2030، من المتوقع أن يعيش ما يصل إلى ثلثي الفقراء المعدمين في العالم في بلدان تتسم بالهشاشة والنزاع والعنف وارتفاع مستويات مخاطر الكوارث. ويعيش نصف فقراء العالم في بلدان متضررة من النزاعات، ووقع أكثر من 91 في المائة من الوفيات المبلغ عنها بسبب أحداث الكوارث المتصلة بالمناخ في البلدان النامية⁽⁷⁾.

13 - وتتفاعل حالة الطوارئ المناخية حاليا مع تأثير جائحة كوفيد-19، وعدم اليقين الاقتصادي، والأزمات الأخرى. والفئات المحرومة والمهمشة، ولا سيما من بين الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب، هي الأكثر تضررا، ولكن قدرتها على التعامل مع آثارها والتكيف معها محدودة. وإلى جانب تكثيف العمل المناخي، بما في ذلك التمويل، يجب دعم التصدي لأوجه عدم المساواة الهيكلية الراسخة في الحصول على الخدمات، وليس أقلها الحماية الاجتماعية والفرص وإسماع الصوت لتفادي أوجه عدم المساواة والآثار الضارة بحقوق الإنسان الناجمة عن تغير المناخ والتصدي لها.

ثالثا - دعم البرنامج الإنمائي لعدم ترك أحد خلف الركب

14 - كما أقر في التقييم، للبرنامج الإنمائي التزام طويل الأمد فيما يخص المسائل المتعلقة بعدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولا إلى من هم أشد تخلفا عنه قبل اعتماد خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وفي الفترة 2017-2018، كان البرنامج الإنمائي رائدا في وضع إطار من خمسة عوامل (التميز؛ والجغرافيا؛ والحوكمة؛ والوضع الاجتماعي والاقتصادي؛ والصدمات والهشاشة) في ورقة المناقشة المعنونة *ماذا يعني عدم ترك أحد خلف الركب؟*، الصادرة في عام 2018، والتي لفتت الانتباه إلى ضرورة معالجة الدوافع المتعددة والمتداخلة للتمييز والتقاطعية للوصول أولا إلى أولئك الأشد تخلفا عن الركب. وساهم الإطار في الإعلام بالطرق التي يترك بها السكان أبعد خلف الركب كنقطة انطلاق لاتخاذ إجراءات تصحيحية.

15 - وغذى هذا العمل الرائد الدليل التنفيذي لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن عدم ترك أحد خلف الركب⁽⁸⁾، الذي شارك البرنامج الإنمائي أيضا في تأليفه. وتضمنت التوجيهات، التي أصدرت كأداة لجميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، الخبرة والدروس المستفادة من تجريب النهج في ثلاثة بلدان (تونس والكاميرون ونيبال). كما أثرى الدليل الموجة الأولى من مبادرات الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة بشأن الحماية الاجتماعية. وتم اختيار إطار العوامل الخمسة من قبل جهات فاعلة أخرى، مثل مؤسسة بيل وميليندا غيتس وشبكة الصوت الجنوبي، طبقته على عملها وأبحاثها.

16 - وتعزز الالتزام المؤسسي للبرنامج الإنمائي والمساءلة فيه فيما يتعلق بمكافحة التمييز بشكل كبير، بما في ذلك من خلال الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 - وإطارها المتكامل للنتائج والموارد، التي

(7) انظر UNDP (2022), Special Report: New threats to human security in the Anthropocene – Demanding greater solidarity.

(8) انظر Leaving No One Behind: A UNSDG Operational Guide for UN Country Teams | SDG Integration (undp.org).

تتطلب الإبلاغ عن عدد البلدان المستفيدة من البرامج التي لها نظم محددة الأهداف ذات قدرات معززة للتصدي للتمييز والعنصرية وتوسيع نطاق الحيز المدني.

17 - وفي الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، يكرر البرنامج الإنمائي التزامه بدعم الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى احترام واجباتها والتزاماتها في مجال حقوق الإنسان والوفاء بها بموجب القانون الدولي، كأداة حاسمة لتفعيل التعهد بعدم ترك أحد خلف الركب وفقا للاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020⁽⁹⁾. وتشمل الأمثلة على ذلك العمل مع أكثر من 100 مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وتعزيز النظم الوطنية لحقوق الإنسان، والعمل على دعم متابعة التوصيات الصادرة عن آليات وعمليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مثل الاستعراض الدوري الشامل.

18 - وتضع الاستراتيجية الجنسانية الجديدة للبرنامج الإنمائي للفترة 2022-2025 الوصول أولا إلى من هم أشد تخلفا عن الركب في صميمها. وللمرة الأولى، تشير الاستراتيجية صراحة إلى الميل الجنسي والهوية الجنسانية باعتبارهما شكلين من أشكال التمييز، وتدعو إلى اتباع نهج برنامجية متعددة الجوانب إزاء التمييز وتعبئة الرجال للنهوض بالمساواة بين الجنسين. وعلى الصعيد الداخلي، تتضمن مصفوفة ختم البرنامج الإنمائي للمساواة بين الجنسين التي ينفذها حاليا 83 مكتبا قطريا، التقاطعية ومبدأ عدم ترك أحد خلف الركب في عدد من معاييرها.

19 - ووسع البرنامج الإنمائي إلى حد كبير نطاق عمله التجريبي والمتعلق بتنمية القدرات فيما يرتبط بالمقاييس المتعددة الأبعاد للفقر والهشاشة وعدم المساواة. وعلى المستوى العالمي، حقق تقرير دليل الفقر المتعدد الأبعاد لعام 2021 - كشف النقاب عن التفاوتات حسب الإثنية والطائفة ونوع الجنس، الذي شارك في تأليفه البرنامج الإنمائي ومبادرة أكسفورد للسياسات والتنمية البشرية، تقدما كبيرا في تقييم مستوى وتكوين الفقر المتعدد الأبعاد مع التصنيف حسب الإثنية/العرق/الطائفة بالنسبة لـ 41 بلدا.

20 - ومن خلال مبادرات أكسفورد للسياسات والتنمية البشرية، دعم البرنامج الإنمائي أكثر من 30 بلدا لوضع أدلة للفقر المتعدد الأبعاد على المستويين الوطني ودون الوطني لمساعدتها على تحديد ومعالجة أوجه الحرمان المتداخلة التي تواجه الفقراء والضعفاء بشكل أفضل، بما يتجاوز فقر الدخل. ففي أوغندا، ساعد دليل الفقر المتعدد الأبعاد على تحديد المناطق الأكثر فقرا. ومن المتوقع أن يُستشهد به في تنفيذ نموذج تنمية الأبرشيات الحكومي. وفي نيجيريا، ساهم البرنامج الإنمائي في أدق دراسة استقصائية متعلقة بدليل الفقر المتعدد الأبعاد على الإطلاق مع قياس فقر الأطفال وتحليل جنساني متصلين بها. وفي نيبال، ساعد دليل الفقر المتعدد الأبعاد على تحديد أوجه الحرمان التي يواجهها الأطفال والأشخاص ذوو الإعاقة وأولئك الذين يعيشون في مناطق جغرافية نائية ويعانون من الإقصاء على أساس الطبقة والمنطقة ونوع الجنس والطائفة والمجتمع المحلي. وفي كوبا، يدعم البرنامج الإنمائي تصميم دليل للضعف المتعدد الأبعاد من أجل تحسين استهداف الضعفاء من السكان والمجتمعات المحلية في إطار برنامج التنمية البشرية والإنصاف والعدالة الاجتماعية. كما يتوسع تعاون البرنامج الإنمائي في أوزبكستان، حيث يُنظر الآن إلى دليل الفقر المتعدد الأبعاد على أنه مجال مهم للمشاركة من أجل تنفيذ استراتيجية البلد الجديدة للحد من الفقر.

21 - وما فتئ البرنامج الإنمائي يستثمر في تنمية القدرات الداخلية والخارجية على نطاق واسع فيما يتعلق بأدلة الفقر المتعدد الأبعاد. ففي عام 2022، وبالشراكة مع مبادرة أكسفورد للسياسات والتنمية

(9) A/RES/75/233، الفقرة 28.

البشرية، قدم البرنامج الإنمائي النسخة الثالثة من دورته التدريبية المفتوحة الحاشدة عبر الإنترنت بشأن تصميم دليل الفقر المتعدد الأبعاد (باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والعربية)، التي شارك فيها أكثر من 2 800 مشارك من 156 بلداً.

22 - وفي سياق جائحة كوفيد-19، تم استخدام تجارب العديد من البلدان التي يدعمها البرنامج الإنمائي وأفرقة الأمم المتحدة القطرية في إعداد خطط الاستجابة الاجتماعية - الاقتصادية وأدلة الفقر المتعدد الأبعاد ومؤشرات الضعف ذات الصلة لإجراء التقييمات وأثبتت أنها مفيدة في توجيه التصدي للجائحة وضمان وصول أفضل إلى الفئات الأكثر ضعفاً.

23 - وساهمت منصة البيانات المستقبلية التابعة للبرنامج الإنمائي التي أطلقت حديثاً في التحليل المفصل لعمليات توزيع لقاحات كوفيد-19، مع تسليط الضوء على مشاكل الإنصاف في إتاحة اللقاحات. وتقوم المنصة حالياً بإجراء تحليل مماثل للحصول على الطاقة.

24 - وتتواصل الجهود المكثفة لتعزيز القدرات الداخلية في مجال التغيير التحويلي من أجل المساواة بين الجنسين، مع التركيز بقوة على التصدي للتمييز الجنساني وتنفيذ نهج متعدد الجوانب، من خلال شهادة القيادة من أجل المساواة بين الجنسين الصادرة عن البرنامج الإنمائي. وتم تدريب ثلاثين ممثلاً مقيماً للبرنامج الإنمائي على استراتيجيات النهوض بالمساواة بين الجنسين، بما في ذلك التعلم بشأن التقاطع بين نوع الجنس والعرق والهوية الجنسية.

25 - وتعمل شبكة مختبرات تسريع الأثر الإنمائي التابعة للبرنامج الإنمائي، التي تصل إلى 115 بلداً من خلال 91 موقعا، بنشاط مع المنظمات الشعبية ومجموعات القطاع غير الرسمي لجمع بيانات جديدة والتأكد من آراء السكان بشأن احتياجاتهم واحتياجات مجتمعاتهم المحلية وبشأن الحلول الممكنة للتصدي للتحديات التي يواجهونها.

26 - ويدير البرنامج الإنمائي ثمانى جماعات مؤسسية للممارسين تربط بين آلاف الموظفين وشركاء التنمية الخارجيين في الحكومة والمجتمع المدني ومراكز الفكر والأوساط الأكاديمية بشأن التحديات العالمية الأكثر إلحاحاً. وتتواصل شبكات المعارف التابعة للبرنامج الإنمائي، التي هي منظمة من أجل أن تعكس الحلول المميزة الستة للخطة الاستراتيجية وعوامل تمكينها، عبر المجالات المشمولة بالولاية لتوليد رؤى ثاقبة جديدة وتبادل الدروس والمعارف على نطاق واسع، مما يفيد المبدأ الأساسي لخطة عام 2030 المتمثل في عدم ترك أحد خلف الركب.

27 - ومن خلال منصة سباركلو (SparkBlue)، جمع البرنامج الإنمائي، منذ حزيران/يونيه 2020، بين الأوساط الإنمائية، وربط موظفي الأمم المتحدة بخبراء خارجيين، وأنشأ مساحات للتعلم من الأقران على الصعيدين الداخلي والخارجي. وحتى الآن، شارك في المنصة المجتمعية للبرنامج الإنمائي أكثر من 8 000 من موظفي البرنامج وأكثر من 15 000 من الممارسين الخارجيين. وكان عدم ترك أحد خلف الركب محور 40 مناسبة و 70 منتدى للمناقشة.

28 - وكما أقر في التقييم، فالبرنامج الإنمائي لديه سجل حافل في العمل مع منظمات المجتمع المدني ودعمها، مع الاعتراف بدورها كجهات شريكة رئيسية في التعامل مع المسائل المتعلقة بعدم ترك أحد خلف الركب. ويشكل تشجيع تهيئة بيئة عمل تمكينية للجهات الفاعلة في المجتمع المدني هدفاً طويل الأمد من أهداف عمل البرنامج الإنمائي المتعلق بالحوكمة، وإن كان الأثر في هذا المجال متفاوتاً. وسيضمن البرنامج

العالمي الجديد للبرنامج الإنمائي، الحوكمة من أجل الناس والكوكب (2022-2025)، اتباع نهج متماسك ومتكامل بشكل متزايد محوره الإنسان في عمل البرنامج الإنمائي المتعلق بالحوكمة، مع إعطاء الأولوية لعدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عنه في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وحلها 2 الذي يحمل بصمة البرنامج الإنمائي (الحوكمة)، بما في ذلك ما يتعلق بمسائل الحيز المدني والمشاركة المدنية، والمشاركة السياسية الشاملة للجميع، وإدماج منظور الإعاقة، وتمكين الشباب.

29 - وكمثال على العمل المتعلق بتعزيز الحيز المدني، تعاون البرنامج الإنمائي مع المركز الدولي للممارسة القانونية غير الساعية للربح في إنتاج المنشور المعنون "الأطر القانونية للحيز المدني: مجموعة أدوات عملية وأطر قانونية للحيز المدني: كتيب تمهيدية"، الذي يقدم توجيهات بشأن كيفية ضمان اتساق الأطر التشريعية الوطنية مع معايير حقوق الإنسان.

30 - ويدرك البرنامج الإنمائي أن الشباب يعانون من الإقصاء من عمليات صنع القرار ومن أشكال متعددة ومقاطعة من التمييز، وأن منظمات الشباب غالباً ما تقتصر على التمويل المناسب الذي يمكن الحصول عليه. ويسلم البرنامج الإنمائي بضرورة إقامة شراكات مع منظمات الشباب وحركاتهم وشبكاتهم، والاستفادة من العمل القائم لتعزيز الأفرقة الاستشارية/مساحات طرح الأفكار/المنصات الخاصة بالشباب على جميع المستويات. وظل البرنامج الإنمائي مناصراً قوياً، كما يتبين من المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات بشأن الشباب وأهداف التنمية المستدامة، التي وضعت بالتعاون الوثيق مع شركاء من الشباب.

31 - وقيم البرنامج الإنمائي شراكات مع المجتمع المدني من خلال عدة حملات ومبادرات للدعوة العالمية تشمل ممثلين عن الشباب ونشطاء في مجال المناخ ومجموعات من المتطوعين. فعلى سبيل المثال، في السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بتغير المناخ، قام فريق عامل يتألف أساساً من جهات فاعلة في المجتمع المدني بوضع تصور وتصميم لتطبيق لعبة "المهمة 1,5" (Mission 1.5).

32 - وتتطوي مبادرتا "الجيل 17" (Generation17) و "16x16" على الشراكة مع الجهات الفاعلة في مجال تمكين الشباب والمرأة، فضلاً عن النشطاء، كمشاركين في التصميم والتنسيق ومحاورين في المناسبات والمشاورات. وتشمل المبادرتان المذكورتان وضع وثائق توجيهية بشأن كيفية إشراك ممثلي الشباب. وفي حملة "لا تختر الانقراض"، سعى البرنامج الإنمائي بنشاط إلى الحصول على مشاركة ومساهمة مجموعات المجتمع المدني من جميع المناطق. ويبرز نجاح هذه المبادرات ضرورة إقامة البرنامج الإنمائي لشراكات مع المجتمع المدني، ليس فقط بشكل مستمر ومتزايد كشركاء في التنفيذ، ولكن كجهات فاعلة في التنمية تساعد في صياغة أهداف التنمية المستدامة وتصميمها والإبلاغ بها والدعوة إلى تحقيقها وتعزيز الالتزام بعدم ترك أحد خلف الركب.

33 - وقام مركز التمويل المستدام التابع للبرنامج الإنمائي بتوسيع نطاق عرض لإدارة الأثر وتتبع التمويل من أجل زيادة نزاهة وشفافية الادعاءات المتعلقة بتأثير القطاع الخاص. وتمثل دعوة المؤسسات التجارية إلى العمل حركة لإدارة الأثر لمساعدة الشركات الشاملة للجميع على تطوير القدرة على جمع البيانات المتعلقة بالأثر ودمجها في عملية صنع القرار من أجل خدمة السكان ذوي الدخل المنخفض والضعفاء بشكل فعال. ومنذ عام 2015، دعمت هذه الحركة ما يقرب من 2 774 شركة ورجل أعمال وموظفاً من الشركات المتعددة الجنسيات، مثل جنرال إلكتريك (General Electric) وإيسيلور (Essilor) ولوكسيتان (L'Occitane)، إلى الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في مختلف القطاعات.

34 - وشارك البرنامج الإنمائي في مبادرات مختلفة للتوعية والدعوة وتبادل المعارف دعماً لخطة الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، مثل مبادرة B+HR، ومبادرة البرنامج الإنمائي العالمية للأعمال التجارية وحقوق الإنسان، ومبادرة FairBiz. وفي إندونيسيا وسريلانكا والهند، درب البرنامج الإنمائي شركات على كيفية بذل العناية الواجبة بشأن حقوق الإنسان خلال جائحة كوفيد-19. وفي فييت نام، عمل البرنامج الإنمائي مع كليات إدارة الأعمال لإدراج الأعمال التجارية وحقوق الإنسان في مناهجها الدراسية وغرس احترام حقوق الإنسان وتعزيز الممارسات التجارية المسؤولة. وأصبح البرنامج الإنمائي الجهة الرائدة في عقد اجتماعات أصحاب المصلحة الإقليميين بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان والمنظم الرئيسي للمنتديات السنوية في جنوب آسيا وأوروبا الشرقية ووسط آسيا. وقد ارتفع عدد المشاركين في هذه المنتديات الإقليمية من 120 مشاركاً في عام 2016 إلى أكثر من 6 500 مشارك في عام 2021⁽¹⁰⁾.

35 - وأنشأ البرنامج الإنمائي مرفقاً داخلياً للاقتصاد غير الرسمي لتوسيع نطاق عمله البرنامجي والمعرفي والسياساتي من أجل التصدي للتحديات التي تواجه العمال ومؤسسات الأعمال التجارية الناشطين في القطاع غير الرسمي، ولا سيما النساء والشباب، مع التركيز على الحماية والتمكين وبناء القدرة على الصمود.

36 - ومن خلال "رحلة الابتكار الشامل"⁽¹¹⁾، يستفيد البرنامج الإنمائي من مشاركة القطاع الخاص في تحسين إمكانية حصول السكان الفقراء والضعفاء على الخدمات. ففي كولومبيا، ساعد البرنامج على تدريب أصحاب مشاريع محليين في مجال تقديم الخدمات الصحية عن بعد وهيكلية بيئة خاصة بهم، بحيث يمكن للحكومة الاعتماد عليهم لتوسيع القدرة على تقديم الرعاية واستخدام أدوات التشخيص الذاتي والرعاية الافتراضية من أجل تحسين فرص الحصول على الخدمات الطبية الأساسية، بما في ذلك الرعاية قبل الولادة وأثناء الولادة وبعدها، للأشخاص في المناطق الريفية والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة.

37 - ووجه البرنامج الإنمائي مشاركته الخارجية حسب المواضيع الثلاثة المتمثلة في الفقر وعدم المساواة، والمناخ، والأزمات. وبناء على ذلك، تعاون مع الشركاء في التعامل مع مسألتَي الفقر وعدم المساواة، بسبل منها منشورات رئيسية تدعو إلى اتخاذ إجراءات جماعية لمعالجة المسائل النظامية والهيكلية التي تعيق الناس الواقعين في براثن الفقر. وفي حملة البرنامج الإنمائي من أجل الانتقال إلى الطاقة النظيفة والعادلة بعيداً عن الوقود الأحفوري ودعم الوقود، شدد على الآثار غير المتناسبة على أكثر الأشخاص ضعفاً ومن هم أكثر تضرراً عن الركب. ويقوم البرنامج الإنمائي بالدعوة من أجل إيجاد حلول مثل برامج الحماية الاجتماعية المحددة الأهداف وتغييرات في السياسات توفر حماية للأشخاص الضعفاء من الصدمات الاجتماعية - الاقتصادية.

38 - ويعزى نجاح البرنامج الإنمائي في تعبئة قدر كبير من الموارد العادية (الأساسية) وغيرها من الموارد (غير الأساسية) جزئياً إلى قدرته على بيان الكيفية التي تقيد بها تدخلاته أولئك الذين تُركوا خلف الركب (النساء والسكان الأصليون والأقليات)، على النحو المبين في مؤشر "مَن". ولا يزال تركيز البرنامج الإنمائي على ضمان الفاعلية البشرية وإحداث تحول في النظم والمؤسسات التي تتصدى للتحديات الهيكلية

(10) انظر https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2022-08/UNDP%20GP_%20Business%20and%20Human%20Rights_0.pdf

(11) انظر <https://www.businesscalltoaction.org/inclusive-innovation-journey>

- سواء كانت إمكانية اللجوء إلى القضاء أو الحصول على الخدمات الأساسية لأولئك الذين تم استبعادهم - مساهمته الفريدة.

39 - وقدمت الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 لغة محددة بشأن عدم ترك أحد خلف الركب من خلال ربط رؤية الخطة بـ "العالمية" و "المساواة والعالمية". وخطا البرنامج الإنمائي خطوات هامة في تعزيز التعميم المنهجي للوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب في إطاره البرنامجي. ونُفّحت المعايير الاجتماعية والبيئية للبرنامج الإنمائي لتشمل مبدأ إلزامياً محدداً يتعلق بالبرمجة بشأن عدم ترك أحد خلف الركب. وأدرج مبدأ عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عنه كجزء من معايير تقييم ضمان الجودة في وثائق البرامج القطرية.

40 - وكان البرنامج الإنمائي رائداً في تحديد مؤشرات تقدم المشاريع في عام 2018، مما جعله أول وكالة تابعة للأمم المتحدة تتجاوز المؤشر الجنساني، وهو ما مكن المنظمة من رصد ليس فقط ما يتم تحقيقه (النتائج) ولكن أيضاً كيف ولمن ومع من يتم تحقيق النتائج. وكان أحد مؤشرات المشاريع هو مؤشر "من" أو "عدم ترك أحد خلف الركب"، الذي صُمم وفقاً لإطار العوامل الخمسة الذي نوقش في الفقرتين 14 و 15 أعلاه. وتقوم عدة وكالات بتطبيق نموذج البرنامج الإنمائي لمؤشرات تقدم المشاريع في نظمها لإدارة النتائج.

رابعاً - النتائج والاستنتاجات التي خلص إليها التقييم

41 - يرحب البرنامج الإنمائي بنتائج هذا التقييم التكويني التطلعي. وستساعد التوصيات الواردة فيه في توجيه جهود المنظمة لزيادة تركيزها المهم على عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب، مع رفع عدم ترك أحد خلف الركب الآن إلى مستوى اتجاه من الاتجاهات الثلاثة للتغيير في الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2022-2025.

42 - ويقبل البرنامج الإنمائي التوصية 1، وهي توسيع نطاق النهج الذي يتبعه البرنامج الإنمائي إزاء مفهوم عدم ترك أحد خلف الركب. وينبغي للبرنامج الإنمائي أن يعتمد بصورة منهجية وعدا بتحقيق "المساواة+"، بما يشمل التزاماً أقوى بمبادرات عدم التمييز، وأن يعزز هيكل الحل الإنمائي 1 الذي يحمل بصمته لقيادة التعميم البرنامجي لمفهوم عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب.

43 - ويعرب البرنامج الإنمائي عن تقديره لاعتراف التقييم بأن أشواطاً هامة قد قُطعت في هذا الاتجاه، مما وفر أساساً يمكن البناء عليه، بما في ذلك إطار العوامل الخمسة، ومؤشر عدم ترك أحد خلف الركب، وليس أقله عمله التجريبي الواسع النطاق ودعمه لتنمية القدرات في مجال الفقر المتعدد الأبعاد.

44 - ويسلم البرنامج الإنمائي بأن هناك إمكانية لزيادة الاستفادة من قدراته الداخلية لتشجيع تعميم أفضل وأعمق لمبدأي عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب، بما في ذلك التقاطعية في عمل البرنامج الإنمائي في مجال وضع البرامج والسياسات على الصعيد القطري.

45 - ويرحب البرنامج الإنمائي بالتوصية الداعية إلى تعزيز موقعه وقدراته المؤسسية فيما يتعلق بعدم ترك أحد خلف الركب ولا سيما الوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب، مع زيادة التركيز على التدخلات المتعلقة بالإنصاف وعدم التمييز وزيادة التعامل مع الفئات التي تُركت خلف الركب أو المعرضة لخطر التخلف عنه.

46 - وسيعمل البرنامج الإنمائي على تضافر الجهود لتحديد القدرات الحالية المتعلقة بعدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب عبر المنظمة والاستفادة منها، بالاعتماد على مسح الخبرات لإيجاد المواهب الذي يجري كجزء من استراتيجية "موظفون لعام 2030" وفي إطار جهود المنظمة لتنفيذ الاستراتيجية الجديدة لإدارة المعارف.

47 - وأخذاً في الاعتبار أن عدم ترك أحد خلف الركب هو توجه استراتيجي يشمل جميع حلول الخطة الاستراتيجية، سيشمل ذلك الاستفادة من الخبرات المتخصصة على المستويات العالمي والإقليمي والقطري، مثل مكتب السياسات ودعم البرامج، ومكتب إدارة الأزمات، وشبكة السياسات العالمية، ومن خبرات المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية في تعميم أهداف التنمية المستدامة، والحوكمة، وسيادة القانون، والأمن وحقوق الإنسان، والجنسانية، والطبيعة، والمناخ والطاقة، والابتكار، ومختبرات تسريع الأثر الإنمائي. وسيقوم البرنامج الإنمائي بتعبئة هذه المجموعة الداخلية من الخبراء لرعاية جماعة من الممارسين وتعزيز تبادل المعارف والتعلم على نطاق واسع من أجل تعزيز البرمجة وجعلها منتظمة بغية عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عنه (انظر رد الإدارة على التوصية 3).

48 - وسيظل إطار العوامل الخمسة ومسارات العمل ذات الصلة بشأن "الدراسة والتمكين والتشريع" والنهج القائم على حقوق الإنسان توفر أساساً قوياً لتعزيز نهج مشترك إزاء عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عنه في جميع الحلول التي تحمل بصمة البرنامج الإنمائي وعروضه ذات الصلة.

49 - وسيدعم البرنامج الإنمائي، كجزء من تنفيذ استراتيجيته الجديدة للمساواة بين الجنسين، إعداد أدلة جديدة وتحليل أكثر تطوراً لتعزيز فهم كيفية تقاطع الجنسانية مع العديد من العوامل الأخرى التي تتأثر بها أفقر الفئات وأكثرها تهديفاً، مثل الإعاقة والعنصرية وكرهية الأجانب والتوجه الجنسي، وما إلى ذلك. فعلى سبيل المثال، تتوخى الاستراتيجية إنشاء مختبر تعلم عالمي بشأن الاقتصادات القائمة على المساواة بين الجنسين، سيسمح، من بين أمور أخرى، بتعزيز الفهم ونشر الأدلة بشأن التحيزات الاقتصادية المتقاطعة والتمييز وأوجه عدم المساواة. ومن خلال طرح مجموعتين سنوياً من شهادة البرنامج الإنمائي للقيادة من أجل المساواة بين الجنسين بين عامي 2023 و 2025، سيواصل البرنامج بناء وعي وخبرة قوين للتعاون مع الإدارة العليا على المستوى القطري في تناول مسألتي التمييز والتقاطعية.

50 - ويقبل البرنامج الإنمائي التوصية 2، وهي تحويل الالتزام بمبدأ الوصول أولاً إلى الأشد تخلفاً عن الركب إلى أفعال. وينبغي للبرنامج الإنمائي أن يضع مساراً سريعاً واضحاً للتنفيذ يُفَعِّل التزامه بدعم من هم أشد تخلفاً عن الركب.

51 - ويرحب البرنامج الإنمائي بالتوصية بزيادة توضيح مشاركته في الوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب من خلال وضع "مسار سريع للتنفيذ" وبقبلها. وتتصور الإدارة أن الإجراءات المتصلة بالتوصيات 1 و 3 و 4 و 5 و 6 تحدد عناصر المسار السريع هذا، وستضفي الطابع المؤسسي على آلية مشتركة بين المكاتب مخصصة للتتبع والتنفيذ المنهجيين للمسار السريع.

52 - وتلاحظ الإدارة أن التقييم يدعو البرنامج الإنمائي إلى التركيز على الفئات السكانية غير المدرجة في ولايات الوكالات الأخرى (وربما الأقل بروزاً)، مثل كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، مع الحفاظ على تركيزه على التقاطعية. ويشير البرنامج الإنمائي إلى أنه تم قطع أشواط مهمة فيما يتعلق بإشراك الأشخاص

ذوي الإعاقة وتمكينهم. وتكفل المعايير الاجتماعية والبيئية للبرنامج المشاركة الهادفة والفعالة والمستتيرة لجميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة. وتضمن المذكرة التوجيهية للبرنامج الإنمائي بشأن التنمية الشاملة للمسائل المتصلة بالإعاقة اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان، بما في ذلك التوجيه بشأن المشاركة المدنية والمشاركة الهادفة للأشخاص ذوي الإعاقة والشراكات مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في صياغة البرامج والمشاريع وتنفيذها ورصدها وتقييمها. والبرنامج الإنمائي مشارك رئيسي في شراكة الأمم المتحدة لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وشريك في البرمجة المشتركة لدعم البلدان في تصميم وتنفيذ استجابة وتخطيط للتعافي شاملين للمسائل المتصلة بالإعاقة في سياق جائحة كوفيد-19.

53 - وفي بلدان مختلفة، ما فتئ البرنامج الإنمائي يشارك في الحد من الحواجز النظمية، بما في ذلك "عدم الاتصال الرقمي" الذي يجعل من الصعب على كبار السن المشاركة أو التعاون أو إسماع أصواتهم في المجتمع. ففي شيلي، ساعد البرنامج الإنمائي في وضع منظومة رقمية لدعم كبار السن من خلال منصات تعليمية من أجل تقديم دورات عن الرعاية والتعلم الإلكتروني، ومنشورات عن الواقع الذي يواجهه كبار السن، وموقع شبكي جديد يحتوي على معلومات عن الدعم المقدم للسكان كبار السن في مختلف المناطق. وفي كمبوديا، وقع البرنامج الإنمائي مذكرة تفاهم مع وزارة الشؤون الاجتماعية وقدمى المحاربين وإعادة تأهيل الشباب في حزيران/يونيه 2021 لاستكشاف مسارات مختلفة لتفعيل السياسة الوطنية للشيخوخة، بما في ذلك الجهود التي تبذل على سبيل التجريب لربط نظم الرعاية التقليدية لكبار السن برابطات كبار السن والخدمات الصحية والمالية والاقتصادية وغيرها من الخدمات الرئيسية.

54 - وستساعد الدروس المستفادة من التصدي لكوفيد-19 اجتماعيا واقتصاديا، من خلال تقييمات الأثر الاجتماعي - الاقتصادي وخطط الأمم المتحدة للاستجابة التي تشمل أكثر من 140 بلدا، البرنامج الإنمائي على معايرة نهجه إزاء عدم ترك أحد خلف الركب من أجل تلبية الاحتياجات المتغيرة للفئات الضعيفة، بما في ذلك الفئات السكانية التي تتقدم في السن. وعمل البرنامج الإنمائي مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومكتب التنسيق الإنمائي على وضع قائمة مرجعية لنهج قائم على حقوق الإنسان في الاستجابات الاجتماعية - الاقتصادية المتعلقة بكوفيد-19⁽¹²⁾، ركزت على مواءمة التدخلات والإجراءات مع السكان الأكثر عرضة لخطر التخلف عن الركب. وعممت هذه القائمة المرجعية على أفرقة الأمم المتحدة القطرية في وقت لاحق.

55 - ويقبل البرنامج الإنمائي التوصية 3، وهي تنفيذ برامج تلبي الحاجة إلى عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب. وينبغي للبرنامج الإنمائي أن يتعهد بحلولاً إنمائية وينشرها من أجل تعميم كلا المفهومين على الموظفين على الصعيد القطري وفي مختلف البيئات الإنمائية من خلال إنشاء مركز للتعليم مزود بالموارد.

56 - وكجزء من استراتيجية البرنامج الإنمائي لإدارة المعارف التي شرع في تنفيذها مؤخراً، والمشار إليها في الفقرة 46 أعلاه، سيستفيد البرنامج من منصته للتعاون SparkBlue وجماعات الممارسين التي ستكون بمثابة مركز للتعليم بشأن عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عنه، مما يساهم في توليد ونشر المعرفة والخبرة الفنية داخل البرنامج الإنمائي وعلى نطاق واسع داخل منظومة الأمم المتحدة

(12) انظر Checklist for a Human Rights-Based Approach to Socio-Economic Country Responses to COVID-19 | United Nations Development Programme (undp.org).

الإيمانية. وستمكن جماعات الممارسين الموظفين على المستوى القطري والأوساط الإيمانية الأوسع نطاقاً من التفكير بصوت عال، والتعلم من بعضهم البعض، والتواصل، والتعاون، والابتكار المشترك، ودعم الأنشطة البرنامجية للمكاتب القطرية.

57 - **ويقبل البرنامج الإنمائي التوصية 4، وهي إشراك الجهات الفاعلة غير الحكومية بصفة جهات شريكة.** وينبغي للبرنامج الإنمائي أن يعزز تعاونه مع منظمات المجتمع المدني والجهات الشريكة من القطاع الخاص وأن يساعد في بناء القدرات اللازمة للنهوض بالخطوة الرامية إلى عدم ترك أحد خلف الركب. وينبغي أن تتجاوز هذه الخطوة العلاقات القائمة على المشاريع والعقود والتمويل وأن تتجه لتكون نموذجاً للشراكات، وهذا ما يكتسي أهمية خاصة للوصول إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب.

58 - والبرنامج الإنمائي ملتزم بتعزيز دعمه للمساءلة، وإبداء الرأي، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والإدماج، والاستفادة من منابر أصحاب المصلحة المتعددين القائمة على المستوى الوطني ولكن أيضاً وخاصة على المستوى المحلي من خلال منظمات المجتمع المدني، والمنظمات المجتمعية، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ومنظمات الشعوب الأصلية، والمنظمات الشعبية.

59 - ويقر البرنامج الإنمائي بالنطاق المتاح لتعزيز تعاونه مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني من خلال تجاوز إشراكها كشركاء في التنفيذ لتقديم الخدمات واتخاذ إجراءات أكثر منهجية لدعمها وتمكينها في أدوارها كدعاة للتغيير، ومحفزين للتنظيم المدني، وكمروجين للمساءلة. كما يقر بضرورة تعزيز الشراكات الطويلة الأجل التي تتجاوز تنفيذ المشاريع المحددة زمنياً، إلى جانب أهمية توسيع نطاق الشراكات مع المنظمات التي لها طابع مهني أقل، مع الاستمرار في الوفاء بمتطلبات العناية الواجبة ذات الصلة.

60 - ويعرب البرنامج الإنمائي عن تقديره للتقييم الإيجابي للدعم الذي يقدمه إلى منظمات المجتمع المدني والاعتراف بدوره كشريك رئيسي في التعامل مع المسائل المتعلقة بعدم ترك أحد خلف الركب. وتدعم ذلك النتائج المنبثقة عن الدراسة الاستقصائية لمنظمات المجتمع المدني التي أجريت من أجل التقييم⁽¹³⁾، فضلاً عن اعتراف التقييم بقدرة البرنامج الإنمائي على الجمع بين مختلف أصحاب المصلحة. ويشكل تشجيع تهيئة بيئة عمل تمكينية للجهات الفاعلة في المجتمع المدني هدفاً طويل الأمد لأعمال المنظمة في مجال الحوكمة، وستساعد الدروس المستفادة من هذا التقييم على تعزيز هذا النهج. وسيتم تعزيز ذلك بشكل أكبر في النهج المتكامل الجديد إزاء البرامج المتعلقة بالحوكمة وعرض الخدمات التي لها علاقة بالعمل المتصل بالطبيعة والمناخ والطاقة على الصعيد المحلي.

61 - ويشير البرنامج الإنمائي إلى أن استراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة 2022-2025 تركز بشكل خاص على التعامل مع المنظمات النسوية والحركات النسائية والمنظمات الشعبية والمجموعات التي تدافع عن حقوقها الخاصة (على سبيل المثال، تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وأولئك الذين يعانون من التمييز العنصري وأولئك الذين يقودهم الشباب أو يعملون من أجل الشباب، بما في ذلك الحركات النسوية الشابة، من بين آخرين)، مع الاعتراف بدورها الحاسم في إحداث تحول في السياسة وضمان التغيير الدائم.

62 - ويدرك البرنامج الإنمائي أن الشباب يعانون من الإقصاء من عمليات صنع القرار ويواجهون أشكالاً متعددة ومتقاطعة من التمييز، وأن منظمات الشباب غالباً ما تقتصر على التمويل المناسب الذي يمكن

(13) انظر الفقرة 88 والشكل 6 في تقرير التقييم الكامل، الذي سيتاح على شبكة الإنترنت في مركز الموارد التقييمية (<https://erc.undp.org/>).

الحصول عليه. ويقر البرنامج الإنمائي بضرورة إقامة شراكات مع منظمات الشباب وحركاتهم وشبكاتهم. وظل البرنامج الإنمائي مناصراً قوياً للشباب، كما يتبين مثلاً من المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات بشأن الشباب وأهداف التنمية المستدامة، التي وُضعت بالتعاون الوثيق مع شركاء من الشباب.

63 - وسيواصل البرنامج الإنمائي إشراك القطاع الخاص في خطة عدم ترك أحد خلف الركب، مما يحقق المزيد من الكفاءة والابتكار لمساعدة الحكومات على تقديم خدمات أفضل لأولئك الذين تُركوا خلف الركب، مع التركيز بشكل خاص على مبادرة "رحلة الابتكار الشامل". وبالاعتماد على التنفيذ الناجح لهذه المبادرة في كولومبيا (وتونس) وإشراك السلطات المحلية والمكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي، يمكن الأخذ بهذا النهج في المكاتب الإقليمية وتكراره من قبل المكاتب القطرية.

64 - ويقبل البرنامج الإنمائي التوصية 5، وهي التمويل المدروس للتعميم البرنامجي لمفهوم عدم ترك أحد خلف الركب. وعند تخصيص الموارد العادية والتفاوض على تقاسم التكاليف، ينبغي للبرنامج الإنمائي أن ينظر من زاوية استراتيجية في تحقيق مبادئ الوصول إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب ونتائج قطرية على المؤشر المؤسسي المقابل. وينبغي لاستراتيجيات تعبئة الموارد أن توضح على وجه التحديد عرض القيمة المقدم من البرنامج الإنمائي للوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب والكلفة المترتبة على عدم اتخاذ إجراءات في هذا الصدد.

65 - ويوافق البرنامج الإنمائي على أن هناك تحديات في تعبئة الموارد المالية والبشرية وتخصيصها بشكل ملائم من أجل تعميم عدم ترك أحد خلف الركب في البرمجة، وهو ما يتوقف على قرارات التمويل التي تتخذها كل من الجهات المانحة والحكومات المستفيدة من البرامج وما ينتج عن ذلك من طابع قائم على المشاريع لعمل البرنامج الإنمائي. ولمواجهة هذا الاتجاه، واصل البرنامج الإنمائي الدفاع عن التمويل من الموارد العادية بالتشديد على الطابع المراعي لمصالح الفقراء للموارد العادية والمرونة التي تتيحها للبرنامج الإنمائي لاستهداف من تُركوا خلف الركب.

66 - ويشاطر البرنامج الإنمائي غيره القلق من أن معايير التخصيص القائمة على الناتج المحلي الإجمالي لتمويل الموارد العادية لا ترقى إلى مستوى ما هو واقع على الأرض. وسيقوم البرنامج الإنمائي بالنظر في المعايير لمواءمتها بشكل أفضل مع الاحتياجات الإنمائية للبلدان ومبادئ عدم ترك أحد خلف الركب، بما يتجاوز المعايير القائمة على الناتج المحلي الإجمالي. وتهدف الاستراتيجية المؤسسية لتعبئة الموارد التي يجري وضعها حالياً إلى التعبير بوضوح عن عرض القيمة المقدم من البرنامج الإنمائي، تمثيلاً مع الخطة الاستراتيجية، إلى فئات الجمهور الرئيسية والاستفادة من مختلف الاستراتيجيات وخطط المشاركة والقدرات المؤسسية للدعوة والشراكة وجمع الأموال. ومن خلال التصدي للممارسة الحالية الصعبة والمقيدة في مجال التمويل، ستساعد الاستراتيجية على تعبئة تمويل كاف ومرن، وهو ما سيمكن بدوره البرنامج الإنمائي من تخصيص الموارد تخصيصاً استراتيجياً للمجالات والولايات التي تعاني من نقص التمويل، بما في ذلك خطة عدم ترك أحد خلف الركب.

67 - ويقبل البرنامج الإنمائي التوصية 6، وهي تحديث المقاييس وطرائق التعلّم تحقيقاً لمبدأي عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب. وينبغي للبرنامج الإنمائي أن يستثمر في مقاييس وطرائق تعلم أكثر شمولية على المستوى المؤسسي تبرز وجهات نظر من هم أشد تخلفاً عن الركب، وتبين الأخذ بنهج تفكير نظمي وتراعي مفهوم النقاطية من زاوية استراتيجية.

68 - وحددت الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 خطوات كي يصبح البرنامج الإنمائي منظمة أكثر مرونة واستباقية. وكجزء من هذه الجهود، من المتوقع بدء تشغيل نظام مركزي جديد لتخطيط الموارد - كوانتوم (Quantum) - في كانون الثاني/يناير 2023. وبدأ البرنامج الإنمائي في وضع مقاييس محسنة لمؤشر عدم ترك أحد خلف الركب، ضمّنها خاصية وظيفية متعلقة بالتقاطعية. وبالإضافة إلى ذلك، سيجري إدخال مؤشرات مشاريع جديدة في نظام كوانتوم، بما في ذلك حقوق الإنسان والمناخ وأعمال الرقمنة. ومن شأن تحليل التبويبات المتقاطعة لبيانات المؤشرات أن ييسر التفكير النظمي في التحديات الإنمائية المعقدة والتقاطعات بين مختلف التدخلات. وستقدّم مذكرات توجيهية مفصلة وتدريبات وآليات لضمان الجودة بشأن المؤشر المحدث المتعلق بعدم ترك أحد خلف الركب بالتزامن مع نشر نظام كوانتوم.

69 - ويقوم البرنامج الإنمائي حالياً بنشر إطار بدء الحافظات لإنماج نهج الحافظات في سياسات وإجراءات إدارة البرامج والمشاريع بهدف تعزيز النهج الدينامية والكلية لإدارة التدخلات الإنمائية لتحقيق التغيير النظمي. وسيختبر الإطار في أكثر من 40 مكتباً قطرياً تجريبياً إلى جانب المشاريع ولتوفير مقاييس إضافية لتحسين التوجيهات المتعلقة بضمان الجودة فيما يخص عدم ترك أحد خلف الركب. وستشمل التوجيهات المحدثّة بشأن تنفيذ نهج الحافظات التقييم، والموافقة، والحوكمة، والرصد، والإشراف، وإغلاق الحافظات.

70 - ويقوم البرنامج الإنمائي بتحسين استراتيجيته للإدارة القائمة على النتائج (بما في ذلك معايير ونظم ضمان جودة المشاريع) لتحسين الاستهداف وقياس الأثر. وستحسن أداة جديدة لتتبع المعايير الاجتماعية والبيئية على شبكة الإنترنت الوصول إلى البيانات المتعلقة بأولئك الأشد تخلفاً عن الركب وستعطي نظرة ثاقبة لتحسين تصميم التدخلات المؤثرة بغية تلبية احتياجاتهم الخاصة. وستتضمن الاستراتيجية المنقحة للإدارة القائمة على النتائج عنصراً متعلقاً ببناء القدرات من أجل تفعيل النهج الجديد، بما في ذلك التفكير النظمي والإدارة التكيفية.

71 - وما فتى البرنامج الإنمائي يضطلع بتقييمات للنتائج وسيجري تقييمات لأثر برامجه وحافظاتها بعد وضع المبادئ التوجيهية اللازمة. وستزيد هذه الخطوات من النهوض بالجهود التي يبذلها البرنامج الإنمائي لقياس أثر عمله على حياة الأشخاص الذين تركوا خلف الركب والإبلاغ عنه وإثباته.

خامساً - دعم البرنامج الإنمائي في المستقبل لعدم ترك أحد خلف الركب

72 - يرتكز الدعم الموسع الذي يقدمه البرنامج الإنمائي بشأن عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب على النهج التحويلي والنظمي المنصوص عليه في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025. ويعطي المسار السريع للبرنامج الإنمائي الأولوية لنهج ثلاثي المحاور: تعميم عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عنه في كل عروضه الفنية المؤسسية: واستراتيجيات تعبئة الموارد وتخصيصها؛ والمقاييس والنظم البرنامجية.

ألف - تعميم عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عنه في كل العروض الموضوعية المؤسسية للبرنامج الإنمائي

73 - سيعزز البرنامج الإنمائي الروابط التشغيلية وأوجه التآزر بين مختلف عروض الخدمات التي تدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية، مما يضمن أن يساهم عمله بشأن الحوكمة والطبيعية والمناخ والبيئة والجنسانية والحماية الاجتماعية والوظائف ومستقبل العمل والرقمنة والتمويل في انتقال عادل إلى الاقتصاد الأخضر.

74 - وسيستفيد البرنامج الإنمائي من خبرته الداخلية وينشط شبكات المعرفة التابعة له لتوليد معارف جديدة وممارسات جيدة والربط بين الخبراء فيما يتعلق بعدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عنه كأولوية شاملة لجميع أوساط المعرفة.

75 - وسيواصل البرنامج الإنمائي العمل بشأن المسائل المتعلقة بالمساواة، والتعبير عن الرأي، والمساواة بين الجنسين، والإدماج، بما في ذلك الجهود المتواصلة لتحدي العادات والهيكل التي تديم التمييز، ولا سيما التمييز الجنساني، باعتباره أكثر أشكال التمييز انتشاراً واستشراراً في جميع أنحاء العالم.

76 - وسيواصل البرنامج الإنمائي تسخير قدرته على عقد الاجتماعات، وقدراته التقنية، وشبكات شراكاته لتعزيز المشاركة الهادفة للجهات الفاعلة في المجتمع المدني في الحياة العامة، مع التركيز بقوة على إزالة الحواجز التي تحول دون مشاركة فئات سكانية محددة، فضلاً عن تعزيز قدرة الجهات الفاعلة في المجتمع المدني التي تمثل من هم أكثر تخلفاً عن الركب. وسيوسع البرنامج الإنمائي نطاق الشراكات الرسمية وغير الرسمية مع المجتمع المدني بما في ذلك النشطاء والمجموعات الشبابية والمتطوعون والمنظمات غير الحكومية للسكان الأصليين في الدعوة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتزامه بعدم ترك أحد خلف الركب.

77 - وسيعزز البرنامج الإنمائي تركيزه على بناء شراكات مع الشباب ومنظمات الشباب في سياق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والرصد والمساءلة طوال الدورة البرنامجية. وسيشارك بشكل أكثر انتظاماً المنظمات النسائية وغيرها من الجماعات التي تدافع عن الحقوق في الحوارات مع المؤسسات الوطنية والدولية.

78 - وسيواصل البرنامج الإنمائي تكريس جهوده للاستفادة من قدرات القطاع الخاص، بما في ذلك للابتكار، من أجل المشاركة في خطة عدم ترك أحد خلف الركب.

باء - تعميم مبادئ عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عنه في كل استراتيجيات البرنامج الإنمائي لتعبئة الموارد وتخصيصها

79 - سيستخدم البرنامج الإنمائي الاستراتيجية المؤسسية لتعبئة الموارد التي يجري وضعها للتعبير بوضوح عن عرض القيمة المقدم من البرنامج الإنمائي لأصحاب المصلحة، بما في ذلك المبادئ الرئيسية مثل عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عنه التي ألزمت الخطة الاستراتيجية المنظمة بها. وستشمل الاستراتيجية تصميمًا وتجميعًا لعروض مواضيعية، بما في ذلك عروض تتعلق بالفقر وعدم المساواة، تعكس المشهد الدينامي للشراكات وتتماشى بشكل وثيق مع مصالح الشركاء. وسيواصل البرنامج الإنمائي الدفاع عن التمويل الأساسي وتحسين قدراتنا التحليلية لإثبات الأثر والكلفة المترتبة على عدم اتخاذ إجراءات بالنسبة لأصحاب المصلحة الرئيسيين لدينا.

80 - ويتيح تركيز الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي على نهج قائم على الحافظات أيضا فرصة لتعميم أكثر اتساقا لمفهوم عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تطلّفاً عنه، إلى جانب التمويل الأقل ارتباطاً بالمشاريع.

جيم - تعميم عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تطلّفاً عنه في جميع المصفوفات والنظم البرامجية

81 - حددت الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 خطوات للبرنامج الإنمائي كي يصبح منظمة أكثر مرونة واستباقية. وسترافق نشر النظام المركزي الجديد لتخطيط الموارد - كوانتوم - في كانون الثاني/يناير 2023 مقاييس محسنة لمؤشر عدم ترك أحد خلف الركب، بما في ذلك خاصية وظيفية متعلقة بالتقاطعية.

82 - ويقوم البرنامج الإنمائي حالياً بنشر إطار بدء الحافظات بهدف تعزيز النهج الدينامية والكلية لإدارة التدخلات الإنمائية من أجل تحقيق التغيير النظمي.

83 - ويقوم البرنامج الإنمائي بتحسين استراتيجيته للإدارة القائمة على النتائج لتحقيق نتائج إنمائية أعلى جودة من خلال نهج متكامل لتعزيز أساليب العمل الفعالة والمرنة والتكيفية.

المرفق

التوصيات الرئيسية ورد الإدارة

التوصية 1: توسيع نطاق النهج الذي يتبعه البرنامج الإنمائي إزاء مفهوم عدم ترك أحد خلف الركب. وينبغي للبرنامج الإنمائي أن يعتمد بصورة منهجية وعدا بتحقيق "المساواة+"، بما يشمل التزاما أقوى بمبادرات عدم التمييز، وأن يعزز هيكل الحل الإنمائي 1 الذي يحمل بصمته لقيادة التعميم البرنامجي لمفهوم عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب.			
رد الإدارة: يرحب البرنامج الإنمائي بالتوصية 1 ويقبلها. وسيستفيد البرنامج الإنمائي من عملية مسح الخبرات لإيجاد المواهب التي يقودها مكتب الموارد البشرية كجزء من استراتيجية "موظفون لعام 2030" لتعزيز تعميم عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عنه، بما في ذلك التقاطعية ومكافحة التمييز، عبر الحلول الإنمائية التي تحمل بصمة البرنامج الإنمائي في الخطة الاستراتيجية. وسيشمل ذلك الاستفادة من الخبرات المتخصصة من جميع أنحاء المنظمة، بما في ذلك تكامل أهداف التنمية المستدامة، والحوكمة، وسيادة القانون، والأمن وحقوق الإنسان، والجنسانية، والطبيعة، والمناخ والطاقة، ومختبرات الابتكار/تسريع الأثر الإنمائي، والفرق التابعة للفريق المعني بتحقيق الفعالية وكذلك مكتب إدارة الأزمات. وستجري تعبئة هذه المجموعة الداخلية من الخبراء لرعاية جماعة من الممارسين فيما يتعلق بعدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب وتعزيز تبادل المعارف والتعلم على نطاق واسع (على النحو المطلوب في توصية التقييم 3).			
المتابع*			
الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية	تاريخ الإنجاز	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	حالة التنفيذ التعليقات
1-1 الاستفادة من عملية مسح الخبرات لإيجاد المواهب التي يقودها كل من شبكة السياسات العالمية ومكتب الخدمات الإدارية، بما في ذلك مكتب الموارد البشرية، كجزء من استراتيجية "موظفون لعام 2030"، لتعظيم القدرات من أجل تعزيز تعميم مبدئي عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عنه، بما في ذلك التقاطعية ومكافحة التمييز، عبر الحلول الإنمائية التي تحمل بصمة البرنامج الإنمائي في الخطة الاستراتيجية.	الربع الثاني لسنة 2023	مكتب السياسات ودعم البرامج، ومكتب إدارة الأزمات، ومكتب الخدمات الإدارية، ومكتب الموارد البشرية	
1-2 تعزيز قدرات البرنامج الإنمائي للعمل فيما يتعلق بالتمييز والتقاطعية من خلال بدء إصدار شهادة القيادة من أجل المساواة بين الجنسين.	الربع الأخير لسنة 2025	مكتب السياسات ودعم البرامج، ومكتب الخدمات الإدارية، ومكتب الموارد البشرية	

التوصية 2: تحويل الالتزام بمبدأ الوصول أولاً إلى الأشد تخلفاً عن الركب إلى أفعال. وينبغي للبرنامج الإنمائي أن يضع مسارا سريعا واضحا للتنفيذ يُفَعِّل التزامه بدعم من هم أشد تخلفاً عن الركب.			
رد الإدارة: يوافق البرنامج الإنمائي على التوصية 2. وتتصور الإدارة أن إجراءاتها المتصلة بالتوصيات 1 و 3 و 4 و 5 و 6 تحدد عناصر المسار السريع هذا، وستضفي الطابع المؤسسي على آلية مشتركة بين المكاتب مخصصة للتتبع والتنفيذ المنهجين للمسار السريع.			
الالتبع*			
التعليقات	حالة التنفيذ	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	تاريخ الإنجاز
		الوحدة أو الوحدات المسؤولة	تاريخ الإنجاز
		مكتب السياسات ودعم البرامج، ومكتب إدارة الأزمات، ومكتب العلاقات الخارجية والتوعية، والمكتب التنفيذي	الرُّبع الثالث لسنة 2023
1-2 إضفاء الطابع المؤسسي على آلية مشتركة بين المكاتب للتتبع والتنفيذ المنهجين للمسار السريع الخاص بعدم ترك أحد خلف الركب، تشمل الإجراءات الإدارية المتعلقة بالتوصيات 1 و 3 و 4 و 5 و 6.			
التوصية 3: تنفيذ برامج تلبي الحاجة إلى عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى مَنْ هم أشدّ تخلفاً عن الركب. وينبغي للبرنامج الإنمائي أن يتعهد بحلولاً إنمائية وينشرها من أجل تعميم كلا المفهومين على الموظفين على الصعيد القطري وفي مختلف البيئات الإنمائية من خلال إنشاء مركز للتعليم مزود بالموارد.			
رد الإدارة: يوافق البرنامج الإنمائي على التوصية 3. ومن خلال منصة SparkBlue، ستعمل جماعات الممارسين كمركز للتعليم بشأن عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى مَنْ هم أشدّ تخلفاً عن الركب، ومواصلة توليد ونشر المعرفة والخبرة المهنية داخل البرنامج الإنمائي وعلى نطاق واسع داخل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وتمكين الموظفين على المستوى القطري والأوساط الإنمائية بشكل عام من التفكير بصوت عال، والتعلم من بعضهم البعض، وإقامة علاقات، والتعاون، والمشاركة في الابتكار، ودعم الأنشطة البرنامجية للمكاتب القطرية.			
الالتبع*			
التعليقات	حالة التنفيذ	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	تاريخ الإنجاز
		مكتب السياسات ودعم البرامج (بالتعاون مع مكتب إدارة الأزمات والمكاتب الإقليمية)	الرُّبع الثاني لسنة 2023
1-3 تشجيع إقامة جماعة من الممارسين، كجزء من استراتيجية البرنامج الإنمائي لإدارة المعارف، لتوفير المعارف والأدوات والموارد الأخرى المنسقة، والتعلم من الأقران على الصعيدين الداخلي والخارجي لتعزيز البرمجة القائمة على عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى مَنْ هم أشدّ تخلفاً عنه، وجعل هذه البرمجة منتظمة.			

التوصية 4: إشراك الجهات الفاعلة غير الحكومية بصفة جهات شريكة. وينبغي للبرنامج الإنمائي أن يعزز تعاونه مع منظمات المجتمع المدني والجهات الشريكة من القطاع الخاص وأن يساعد في بناء القدرات اللازمة للنهوض بالخطوة الرامية إلى عدم ترك أحد خلف الركب. وينبغي أن تتجاوز هذه الخطوة العلاقات القائمة على المشاريع والعقود والتمويل وأن تتجه لتكون نموذجاً للشراكات، وهذا ما يكتسي أهمية خاصة للوصول إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب.

رد الإدارة: يوافق البرنامج الإنمائي على التوصية 4. وسيجدد البرنامج الإنمائي جهوده للاستفادة من قدرته على عقد الاجتماعات وقدرته الفنية وشبكات شراكاته لتعزيز المشاركة الهادفة للجهات الفاعلة في المجتمع المدني في الحياة العامة، مع التركيز بقوة على إزالة الحواجز التي تحول دون المشاركة الهادفة لفئات سكانية محددة، فضلاً عن تعزيز قدرة الجهات الفاعلة في المجتمع المدني التي تمثل من هم أشد تخلفاً عن الركب. وسيواصل البرنامج الإنمائي توسيع نطاق الشراكات الرسمية وغير الرسمية مع المجتمع المدني بما في ذلك النشطاء والمجموعات الشبابية والمتطوعون والسكان الأصليون والمنظمات غير الحكومية في عمله الذي يدعو فيه إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والالتزام بعدم ترك أحد خلف الركب. وسيسرك البرنامج الإنمائي بشكل أكثر انتظاماً المنظمات النسائية وغيرها من الجماعات التي تدافع عن الحقوق في الحوارات مع المؤسسات الوطنية والدولية. وسيواصل البرنامج الإنمائي أيضاً تكريس جهوده لإشراك القطاع الخاص في خطة عدم ترك أحد خلف الركب، وتحقيق المزيد من الكفاءة والابتكار لمساعدة الحكومات على تقديم خدمات أفضل لمن تركوا خلف الركب.

النتائج*			
الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية	تاريخ الإنجاز	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	حالة التنفيذ التعليقات
1-4 وضع توجيهات مخصصة في مجال السياسات والبرامج لدعم تنفيذ البرنامج العالمي للحوكمة، تكون مدعومة بقدرات استشارية مخصصة مع تركيز قوي على رعاية الحيز المدني وضمان تكافؤ الفرص للمشاركة في المجال العام، وخاصة بالنسبة للفئات السكانية التي ظلت تاريخياً مهمشة ومحرومة.	الرُّبع الثاني لسنة 2023	مكتب السياسات ودعم البرامج، ومكتب إدارة الأزمات، والمكاتب الإقليمية	
2-4 وضع ونشر استراتيجية لزيادة تعزيز الأفرقة الاستشارية للشباب ومساحات طرح الأفكار والمنصات لإشراك الشباب بشكل مجدي في بناء الشراكات والدعم السياساتي والبرنامجي.	الرُّبع الثاني لسنة 2023	مكتب السياسات ودعم البرامج، ومكتب إدارة الأزمات، والمكاتب الإقليمية، ومكتب العلاقات الخارجية والتوعية	
3-4 تطوير وتوسيع منصات الشراكات مع المجتمع المدني القائمة لتمكين الجهات الفاعلة المحلية النائية والتي يصعب الوصول إليها كعناصر نشطة في التحول الاجتماعي، بما في ذلك من خلال استعراض للطرائق التشغيلية لدعم منظمات المجتمع المدني بما يتجاوز دورها المحدود في تقديم الخدمات في مجال تنفيذ المشاريع.	الرُّبع الثالث لسنة 2023	مكتب السياسات ودعم البرامج، ومكتب إدارة الأزمات، ومكتب العلاقات الخارجية والتوعية	
4-4 وضع أدوات وتوجيهات في إطار مبادرة رحلة الابتكار الشامل لتعزيز مشاركة القطاع الخاص فيما يتعلق بعدم ترك أحد خلف الركب.	الرُّبع الثاني لسنة 2023	مكتب السياسات ودعم البرامج، ومكتب إدارة الأزمات، ومكتب العلاقات الخارجية والتوعية	

التوصية 5: التمويل المدروس للتعميم البرنامجي لمفهوم عدم ترك أحد خلف الركب. وعند تخصيص الموارد العادية والتفاوض على تقاسم التكاليف، ينبغي للبرنامج الإنمائي أن ينظر من زاوية استراتيجية في تحقيق مبادئ الوصول إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب ونتائج قطرية على المؤشر المؤسسي المقابل. وينبغي لاستراتيجيات تعبئة الموارد أن توضح على وجه التحديد عرض القيمة المقدم من البرنامج الإنمائي للوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب والكلفة المترتبة على عدم اتخاذ إجراءات في هذا الصدد.			
رد الإدارة: يوافق البرنامج الإنمائي على التوصية 5. ويشاطر البرنامج الإنمائي غيره القلق من أن معايير التخصيص القائمة على الناتج المحلي الإجمالي لتمويل الموارد العادية لا ترقى إلى مستوى ما هو واقع على الأرض. وسيقوم البرنامج الإنمائي بالنظر في معايير تخصيص الموارد العادية لمواءمتها بشكل أفضل مع الاحتياجات الإنمائية للبلدان ومبادئ عدم ترك أحد خلف الركب، بما يتجاوز المعايير القائمة على الناتج المحلي الإجمالي. وتهدف الاستراتيجية المؤسسية لتعبئة الموارد التي يجري وضعها حالياً إلى التعبير بوضوح عن عرض القيمة المقدم من البرنامج الإنمائي، تمشياً مع الخطة الاستراتيجية، إلى فئات الجمهور الرئيسية، والاستفادة من مختلف الاستراتيجيات وخطط المشاركة والقدرات المؤسسية للدعوة والشراكة وجمع الأموال. ومن خلال التصدي للممارسة الحالية الصعبة والمقيدة في مجال التمويل، ستساعد الاستراتيجية على تعبئة تمويل كاف ومرن، مما يمكن بدوره البرنامج الإنمائي من تخصيص الموارد تخصيصاً استراتيجياً للمجالات والولايات التي تعاني من نقص التمويل، بما في ذلك خطة عدم ترك أحد خلف الركب.			
الالتزام		التتبع*	
الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية	تاريخ الإنجاز	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	حالة التنفيذ التعليقات
1-5 سيتيح استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية الفرصة للنظر في معايير تخصيص الموارد العادية لتتماشى بشكل أفضل مع الاحتياجات الإنمائية للبلدان المستفيدة من البرامج، من أجل استهداف من هم أشد تخلفاً عن الركب بشكل أفضل.	الرُّبع الثالث لسنة 2023	مكتب العلاقات الخارجية والتوعية، ومكتب الخدمات الإدارية، ومكتب السياسات ودعم البرامج	
2-5 وضع استراتيجية مؤسسية لتعبئة الموارد لتأمين تمويل كاف ومرن ويمكن التنبؤ به لتمكين البرنامج الإنمائي من الحصول على الوسائل اللازمة لتنفيذ ولايته، بما في ذلك خطة عدم ترك أحد خلف الركب.	الربع الأخير لسنة 2022	مكتب العلاقات الخارجية والتوعية	مستمر
3-5 تعميم مفهومي عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب في خطط المشاركة الخارجية وحملات الدعوة.	الرُّبع الثاني لسنة 2023	مكتب العلاقات الخارجية والتوعية	
التوصية 6: تحديث المقاييس وطرائق التعلُّم تحقيقاً لمبدأ عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تخلفاً عن الركب. وينبغي للبرنامج الإنمائي أن يستثمر في مقاييس وطرائق تعلم أكثر شمولية على المستوى المؤسسي تبرز وجهات نظر من هم أشد تخلفاً عن الركب، وتبين الأخذ بنهج تفكير نظمي وتراعي مفهوم التقاطعية من زاوية استراتيجية.			
رد الإدارة: يقبل البرنامج الإنمائي التوصية 6 ويسلم بالحاجة إلى مقاييس أكثر شمولاً والتعلم مع التركيز بوجه خاص على الجوانب المتقاطعة للفئات المتخلفة عن الركب في برامجه. ويجري العمل بالفعل لتحسين المؤشر المتعلق بعدم ترك أحد خلف الركب ومقاييسه بشكل كبير من خلال دمج خاصية وظيفية تتعلق بالتقاطعية في نظام كوانتوم، الذي من المتوقع أن يبدأ تشغيله في كانون الثاني/يناير 2023. ويقوم البرنامج الإنمائي حالياً بنشر إطار بدء الحافظات لإدماج نهج الحافظات في سياسات وإجراءات إدارة البرامج والمشاريع بهدف تعزيز النهج الدينامية			

والكلية لإدارة التدخلات الإنمائية لتحقيق التغيير النظمي. وسيُختبر الإطار في أكثر من 40 مكتبا قطريا تجريبيا بالإضافة إلى المشاريع ولتوفير مقاييس إضافية لتحسين التوجيهات المتعلقة بضمان الجودة فيما يخص عدم ترك أحد خلف الركب. وسيجري تنقيح معايير ونظم ضمان جودة المشاريع في البرنامج الإنمائي، كجزء من تحديث الإدارة القائمة على النتائج، وذلك لتحسين الاستهداف وقياس الأثر بغية النهوض بخطة عدم ترك أحد خلف الركب/الوصول أولا إلى من هم أشد تخلفا عن الركب. وسيجري البرنامج الإنمائي تقييمات لأثر برامج البرنامج الإنمائي ولحافظاتها، بعد توافر المبادئ التوجيهية، ستساعد على نحو موثوق في قياس أثر الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي في حياة الناس، ولا سيما أولئك الذين تركوا خلف الركب، والإبلاغ عنه وإثباته.

التتبع*		تاريخ الإنجاز	الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية
الوحدات أو الوحدات المسؤولة	حالة التنفيذ		
مكتب السياسات ودعم البرامج، ومكتب إدارة الأزمات، ومكتب الخدمات الإدارية	مستمر	الرُّبع الثالث لسنة 2023	6-1 تحديث مؤشر عدم ترك أحد خلف الركب لتمكين تحليل الجوانب المتقاطعة للفئات التي ينطبق عليها مفهوم عدم ترك أحد خلف الركب، بما في ذلك وضع مذكرة توجيهية وتدريب على استخدام المؤشر الجديد.
مكتب السياسات ودعم البرامج	مستمر	الرَّبع الأخير لسنة 2023	6-2 إدماج نهج الحافظات في سياسات وإجراءات إدارة البرامج والمشاريع في البرنامج الإنمائي بهدف تعزيز النهج الدينامية والكلية لإدارة التدخلات الإنمائية لتحقيق التغيير النظمي. ونُشر نهج الحافظات من خلال إطار بدء الحافظات في أكثر من 40 مكتبا قطريا تجريبيا من أجل تفعيل البرنامج بالإضافة إلى المشاريع وتوفير مقاييس إضافية لتعزيز توجيهات ضمان الجودة فيما يتعلق بعدم ترك أحد خلف الركب.
مكتب السياسات ودعم البرامج	مستمر	الرَّبع الأخير لسنة 2023	6-3 تحديث معايير ونظم ضمان جودة المشاريع في البرنامج الإنمائي، كجزء من تحديث الإدارة القائمة على النتائج، وذلك لتحسين الاستهداف وقياس الأثر بغية تعزيز مبدئي البرمجة المتمثلين في عدم ترك أحد خلف الركب والوصول أولا إلى من هم أشد تخلفا عن الركب.
مكتب السياسات ودعم البرامج	مستمر	الرَّبع الأخير لسنة 2023	6-4 إجراء تقييمات لأثر برامج البرنامج الإنمائي ولحافظاتها، بعد توافر المبادئ التوجيهية، للمساعدة في قياس أثر الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي في حياة الناس، ولا سيما أولئك الذين تركوا خلف الركب، والإبلاغ عنه وإثباته.

* يجري تتبُّع حالة التنفيذ في مركز الموارد التقييمية.